

إعجاز القرآن

كتابه إلى علي حين حصر - هB .

أما بعد فقد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين وطمع في من لا يدفع عن نفسه فإن أتاك كتابي هذا فأقبل إلي علي كنت أم لي .

فإذا كنت مأكولا فكن خير آكل ... وإلا فأدركني ولما أمزق .

ومن كلام علي بن أبي طالب هB .

قال لما قبض أبو بكر هB ارتجت المدينة بالبكاء كيوم قبض النبي وجاء علي باكيا مسترجعا وهو يقول اليوم انقطعت خلافة النبوة حتى وقف على باب البيت الذي فيه أبو بكر فقال .

رحمك ابا بكر كنت إلف رسول ا وأنسه وثقته وموضع سره كنت أول القوم إسلاما

وأخلصهم إيماننا وأشدهم يقينا وأخوفهم وأعظمهم غناء في دين ا وأحوطهم على رسول ا

وأثبتهم على الإسلام وأيمنهم على أصحابه وأحسنهم صحبة وأكثرهم مناقب وأفضلهم سوابق

وأرفعهم درجة وأقربهم وسيلة وأشبههم برسول ا سننا وهديا ورحمة وفضلا وأشرفهم منزلة

وأكرمهم عليه وأوثقهم عنده